

## أدب الضيافة

[83] \* روي عن رسول الله ﷺ " صلى الله عليه وآله " أنه قال: لا خير فيمن لا يضيف (1). ومر " صلى الله عليه وآله " يوما برجل له إبل ويقر كثير فلم يضيفه، ومر بعد ذلك بامرأة لها شويها فذبحت له.. فقال " صلى الله عليه وآله " لأصحابه: انظروا إليهما، فإنما هي الأخلاق بيد الله " عز وجل "، فمن شاء أن يمنحه خلقا حسنا فعل (2). \* وعن الإمام علي " عليه السلام " أن النبي " صلى الله عليه وآله " قال: لا تزال امتي بخير ما تحابوا، وأدوا الأمانة، واجتنبوا الحرام، وأقروا الضيف، وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة.. فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين (3). \* وقال " صلى الله عليه وآله " أيضا: كل بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخله الملائكة (4). ومن هنا يفهم ما للضيافة من كرامة وعزة وشرف، أما إذا رغبتنا في الاستزادة من هذا المعنى الرفيع فلنتأمل في كلمة

(1) جامع السعادات 2: 151. (2) جامع

السعادات 2: 151. (3) جامع الأخبار: 158. (4) جامع الأخبار: 158.

---